

إِنَّهُ لِفُرْقَانٍ كَرِيمٌ يَعْلَمُ مَا مَكُونٍ
لَا يَمْسِهُ إِلَّا الْمُحَمَّرُونَ

الْقُرْآن

الجزء 18

دار الإيمان

لِتَعْبِيِظِ الْفُرْقَانِ الْكَرِيمِ

المكتبة الإسلامية

سنار السنجالي - 53 57 636 77 221 +

كتاب مخطوط صاحب بن محمد المنصور حاني

علی روایة الإمام ورش

سورة المؤمنون مكية
وإياتها: 118

جزء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَدَأْجَلَّ الْمُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ
فِي صَلَاةٍ نِعِمْ خَشِحُونَ ۝ وَالَّذِينَ
هُمْ عَنِ الْغَوْهُمْ عَرْضُونَ ۝ وَالَّذِينَ
هُمْ لِلرَّزْكَوْةِ قَاعِلُونَ ۝
وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَفِظُونَ
الْأَعْلَى أَرْزَاقِهِمْ وَأَوْمَانَ
مَلَكَتْ آيَمَنُهُمْ بَلْ نَهْمُ كَيْرُ

مَلُوْمِيْنَ ۝ قَمِنِ بِاَبْتَجِيْنِ وَرَاءَ
 ذَلِكَ بَأْوَلِيْكَ هُمُ الْعَادُوْنَ ۝
 وَالذِيْنَ هُمْ لَا مَنْتَهِيْمْ وَعَكْفِدِيْمْ
 رَكُوْنَ ۝ وَالذِيْنَ هُمْ عَلَيْ
 صَلَوَاتِيْهِمْ يُحَاوِلُوْنَ ۝ اُولِيْكَ
 هُمُ الْوَرْثُوْنَ ۝ الْذِيْنَ يَرِثُوْنَ
 الْبِرْدَوْسَ هُمْ يِهَا خَلِدُوْنَ ۝
 وَلَفَدْ خَلَفَنَا اِلَّا نَسَنِ مِنْ سُلَلَةِ
 مِنْ حِيْنَ ۝ ثُمَّ جَعَلَنَاهُ نُطْحَةً

يٰ فَارِمَكِينٌ ﴿١﴾ ثُمَّ خَلَفَتْ
 الْنَّحْقَةَ حَلْقَةً فَخَلَفَنَا الْعَلْقَةَ
 مُضْغَةً فَخَلَفَنَا الْمُضْغَةَ حَلْقَمًا
 بَكَسَوْنَا الْعِظَمَ لَحْمًا ثُمَّ أَشَانَهُ
 خَلْفًا - اخْرُجْتَ بِرَبِّ اللَّهِ أَحْسَنَ
 الْخَلِيفَيْنِ ﴿٢﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
 لَمَيْتُوْنَ ﴿٣﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 تُبْعَثُوْنَ ﴿٤﴾ وَلَفَدْ خَلَفَنَا بَوْفَكُمْ
 سَبْعَ لَحْرَابِقَ وَمَا كُنَّا عِنِ الْخَلْقِ

عَلَيْكُمْ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 بِفَدْرٍ قَائِمٌ كَهْ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا
 كُلَّیْ ذَهَابٍ بِهِ لَفَدْرُونَ فَانْشَأْنَا
 لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَخْلٍ وَأَكْنَبْ
 لَكُمْ فِيهَا فَوِكْهٌ كَثِيرٌ وَمِنْهَا
 تَأْكُلُونَ وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ
 طُورِ سِينَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِنْغٍ
 لِلَّهِ عَلَيْكُمْ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ
 لَعِزْرَةٌ نَسْفِيْكُمْ مِمَّا يَعْمَلُونَ

وَلَكُمْ فِيهَا مَنْفِعٌ كَثِيرٌ وَمِنْهَا
 تَأْكُلُونَ ﴿١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفَلَدِ
 تُحْمَلُونَ ﴿٢﴾ وَلَفَدَ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَيْهِ
 فَوْمِهِ ۚ قَالَ يَفْوُمِ اتَّبِعْدُوا
 اللَّهُ مَالَكُمْ مَنِ اتَّهِ عَيْرٌ ۖ أَقْلَمْ
 تَتَفُونَ ﴿٣﴾ قَالَ الْمَلَوْأُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ فَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا
 بَشَرٌ هَلْ كُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلِيكَةً مَّا

سَمِعْنَا بِهَذَا فَعَلَّمَنَا أَلَا وَلَيْسَ
 إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ
 قَرَبَ صَوْلَاهُ حَتَّى حِينَ فَالَّ
 رَبِّ انْصَرْنِي بِمَا كَذَبُوا فَأَوْحَيْنَا
 إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِمَا حَيْنَا
 وَوَحْيَنَا فَإِذَا جَاءَهُ أَمْرُنَا وَقَارَ السُّورُ
 قَاسِلُكَ فِيهَا مِنْ كُلِّ ذَوْجٍ يُسِّي
 إِثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ
 الْفَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخْلِجْنِي بِعِزِّ الْذِينَ

طَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرَفُونَ ﴿١﴾ إِذَا
 أَسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى
 الْعُلُوِّ قَفُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّا
 مِنَ الْفَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢﴾ وَقُلْ رَبِّ
 أَنِّي لِنِسْكَةٍ مُّبِرَّأٌ وَأَنْتَ خَيْرُ
 الْمُنْزَلِينَ ﴿٣﴾ إِنَّمَا ذَلِكَ ءَلَيْتَ
 وَإِن كُنَّا مُبْتَلِينَ ﴿٤﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا
 مِنْ بَعْدِهِمْ فَرْنَانًا - أَخْرِيَنَ
 وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ أَنْ

أَعْبُدُوا إِلَهًا مَا لَكُمْ فِي إِلَهٍ خَيْرٌ مِّنْ
 أَعْلَمَ تَتَفَوَّقُونَ ﴿٣﴾ وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ
 فَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَبُوا
 بِإِلَفَاءِ الْأَخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْمُحْيَا
 الْدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
 يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرُبُ
 مِمَّا تَشْرُبُونَ ﴿٤﴾ وَلَيْسَ آنَتُمْ
 بَشَرًا مِّثْلُكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَمْ يُسْوِنُونَ
 أَيَعْدُكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا اهْتَمْتُمْ

وَكُنْتُمْ تُرَايَا وَعِظَمًا أَنْتُمْ
 مُخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾ هَيْهَا هَيْهَا لِمَا
 تُوَكِّدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنْ هُنَّ إِلَّا حَيَاتُنَا
 أَلَدْنِيَانْمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ
 بِمَهْبُوِّثٍ ﴿٣٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
 إِفْتَرَى عَلَى اللَّهِ عَذِيبًا وَمَا نَحْنُ
 لَهُ بِمُوْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ فَالْأَرْبَابُ انْصَرُنَّ
 بِمَا كَذَبُواْ ﴿٣٩﴾ فَالْحَمَّافَلِيلِ
 لَيُضْحِيَنَّ نَادِيَيْنَ ﴿٤٠﴾ فَالْأَخْذَنَهُمْ

بع

الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ وَجَعَلْنَاهُمْ حَشَادَ
 قَيْدًا لِّلْفَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١﴾ ثُمَّ أَنْشَأَنَا
 مِنْ بَعْدِهِمْ فُرُونًا - اخْرِيْسَ ﴿٢﴾ مَا
 قَتَسِيقُ مِنْ أَمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ
 ﴿٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلًا تَبَرَّا كُلَّ مَا جَاءَ
 أَمَّةً رَّسُولُهَا كَذَبُوكُمْ فَإِنْتُمْ
 بِعَضُّهُمْ بِعَضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ
 قَيْدًا لِّلْفَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا
 مُوسَى وَأَخَاكُهُرُونَ بِئَارِيتَ

وَسُلْطَنٍ مِّنْهُمْ إِلَيْهِ فَرَأَوْنَ
 وَمَلَائِكَتِهِ، قَاتَلُوكُرُوا وَكَانُوا فَوْهَاماً
 حَالِينَ، قَالُوا أَنُوْهُنْ لِبَشَرٍ فِي
 مِثْلِنَا وَفَوْهُمْ مَا الْأَعْبَدُونَ
 فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلِكِينَ
 وَلَفَدَ - اتَّيَنَا هُوَسَى الْكِتَابَ
 لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ، وَجَعَلْنَا إِبْرَاهِيمَ
 هَرَيْمَ وَأَمَّهُ، عَايَةً وَأَوْيَنَهُمَا
 إِلَيْرُبُوكِ ذَاتِ فَرَارٍ وَهَعِينٍ

يَا أَيُّهَا أَكْلَوْنُ
 كُلُوا مِنَ الْحَيَّاتِ
 وَ اكْمِلُوا أَصْلَاحًا
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 حَلِيمٌ ﴿٦﴾ وَ أَنَّ هَذِهِ أَمْتُكُمْ
 أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَارِبُكُمْ فَانفُونِ
 ﴿٧﴾ فَتَفَلَّصُوْا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُراً
 كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ
 بَذْرُهُمْ يَهْيَ كَمْرَتِهِمْ حَتَّى
 جَيْنِ ﴿٨﴾ أَنْحِسُونَ أَنَّمَا نِمَّهُمْ بِهِ
 مِنْ مَالٍ وَبَنِيسَ ﴿٩﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ

فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١﴾
 الَّذِينَ هُم مِنْ حَذَنِيَّةٍ وَرَبِّهِمْ
 مُّشْفِقُوْنَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُم بِعَائِدٍ
 وَرَبِّهِمْ يُؤْمِنُوْنَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
 بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُوْنَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ
 يُوْتُوْنَ هَاءَ اتَّوْا وَفْلُوْبِهِمْ وَجِلَّهُ
 أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَجِعُوْنَ ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ
 يُسَرِّكُوْنَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا
 سَيِّفُوْنَ ﴿٦﴾ وَلَا نُحَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا

وَسَعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْهَا بِالْحَقِّ
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ فُلُوْبُهُمْ
 يَهِي خَمْرٌ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَكْمَلُ
 هِنْ دُوْبِي ذَلِكَ هُمْ لَهَا حَمِلُوْرٌ
 حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا هُمْ رِفِيهِمْ بِالْعَذَابِ
 إِذَا هُمْ يَجْرُوْنَ ﴿٦٧﴾ لَا تَجْرُوا أَلِيْوَمْ
 إِنَّكُمْ هُنَّا لَا تُنْصَرُونَ ﴿٦٨﴾ فَذَ
 كَانَتْ - اِيْتَهُ شَبَلِي عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ
 عَلَيْيَ أَغْفِيْكُمْ تَنْكِصُونَ ﴿٦٩﴾

مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ ۚ سَمِّرَا نُلْهِجِرُوٰ^{٦٧}
 أَعْلَمْ يَدَبَرُوا الْفَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا
 لَهُمْ يَاتِ ءَابَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ^{٦٨} أَمْ لَمْ
 يَعْرِجُوا رَسُولَهُمْ بِعْهُمْ لَهُمْ مُنْكِرُوٰنَ
 أَمْ يَفْوُلُوٰ^{٦٩} بِهِ ۚ جَنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ
 بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْعَقْ كَرِهُوٰ^{٧٠}
 وَلَوْ إِتَّبَعُ الْحَقِّ أَهْوَأَهُمْ لِفَسَدَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَهُنَّ فِي هَٰنَّ
 بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ بَعْهُمْ حَسَ

ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُوْنَ ﴿٦﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ
 خَرْجًا فَخَرَاجٌ رَبَّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرٌ
 الْوَزِيفَيْنَ ﴿٧﴾ وَإِنَّكَ لَتَذَكُّرُهُمْ إِلَى
 صَرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ عَنِ الصَّرَاطِ
 لَنَكِبُونَ ﴿٩﴾ وَلَوْرَحْمَنَهُمْ
 وَكَشْفَنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لِلْجِنِّوْنَ
 هِيَ لَهُمْ عَيْنِهِمْ يَعْمَمُهُوْنَ ﴿١٠﴾ وَلَفَدَ
 أَخْذَنَهُمْ بِالْعَذَابِ قَمَّا اسْتَكَانُوا

ذٰلِكُمْ

لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّرُونَ ﴿٤﴾ حَتَّىٰ
 إِذَا أَفَلْتُمْ نَعَلِيْهِمْ بَاًبَادَأَ عَذَابِ
 شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٥﴾
 وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ
 وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئَدَةَ فَلِيَلَّا مَا
 تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَ أَكْمَمَ
 فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧﴾ وَهُوَ
 الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ إِخْتِلَافُ
 الْأَيَّلِ وَالثَّهَارِ أَفَلَا تَعْفِلُونَ ﴿٨﴾

بَلْ فَالْوَأْمِلْ مَا فَالَّا وَلُونٌ ﴿١﴾
 فَالْوَأْمِلْ ذَامِشَاؤَ كُنَّاتُرَابَا
 وَعِظَمَاً اَنَّ الْمَبْعُوْثُونَ ﴿٢﴾ لَفَدْ
 وَعِذْنَانَخُ وَءَابَاوَنَا هَذَا مِنْ
 خَلْ إِنْ هَذَا إِلَّا اَسَاطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٣﴾ فُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ
 وَمَنِ يِهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 دَسِيفُوْلُونَ لِلَّهِ فُلْ اَقَلَّ اَتَذَكَّرُونَ
 فُلْ مَنِ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ

وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٦﴾ سَيَفُولُونَ
 لِلَّهِ فَلَمَّا أَقْلَى تَسْفُوْنَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا
 يُبَدِّلَ كُوْتُبَ شَاءَ وَهُوَ
 يُحِبُّ وَلَا يُحَاجِرُ كُلِّهِ إِنْ كُنْتُمْ
 تَعْلَمُوْنَ ﴿٨﴾ سَيَفُولُونَ لِلَّهِ فَلَمَّا
 يَأْتِيَنَّ تُسْمَحُوْنَ ﴿٩﴾ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ
 بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُوْنَ ﴿١٠﴾ مَا
 إِنْتَ تَخْذِلَ اللَّهَ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ
 مَعَهُ مِنَ اللَّهِ اذَا ذَهَبَ كُلُّ

إِلَهٌ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّهُ بِعْضُهُمْ
 عَلَىٰ بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ حَمَّا
 يَصْبُرُونَ ۝ عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ
 فَتَعْلَمُ حَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ فَلَمَّا
 رَأَبْ رِبِّ الْمَاطِرِينَ مَا يُوَكِّدُونَ ۝ رَبِّ
 قَلَّا تَجْعَلُنِي بِعِنْدِ الْفَوْمِ الظَّالِمِينَ
 وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ
 لَفَدِرُونَ ۝ إِذْ دَفَعْ بِالثِّيَهِ هُوَ أَحْسَنُ
 السَّيِّئَهُ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصْبُرُونَ ۝

عن

وَقُلْ رَبِّ أَكُوذُ بِكَ هُنْ لَهُمْ بَشِّرٌ
 الْشَّيَّاطِينِ ﴿٩٨﴾ وَأَكُوذُ بِكَ رَبِّ
 أَنْ يَحْضُرُونَ ﴿٩٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ
 احَدُهُمُ الْمَوْتُ فَالْرَّبُّ يَأْتِيهِمُونَ
 لَعَلَّيَ أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا
 تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ
 فَإِبْلِهَا وَمَنْ وَرَاهُمْ بَرَزَخٌ إِلَيْهِ
 يَوْمَ يُبَعْثُرُونَ ﴿١٠٠﴾ فَإِذَا نَفِخَ فِي
 الصُّورِ فَلَمَّا آتَيْنَاهُمْ يَوْمَئِذٍ

وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ بَمْ قُلْتَ
 مَوْزِينَهُ، فَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفَالِحُونَ
 ﴿٢﴾ وَمَنْ حَقَّتْ مَوْزِينَهُ، فَأَوْلَئِكَ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ
 خَلِدُونَ ﴿٣﴾ تَلْفِخُ وُجُوهُهُمْ
 النَّارُ وَهُمْ يِهَا كَلُوْنَ ﴿٤﴾ أَلَمْ
 تَكُنْ - إِذْتِي قُبْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ
 بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٥﴾ فَالْوَارِقَنَا غَلَبْتُ
 عَلَيْنَا شَفَوْنَا وَكُنَّا فَوْمَا ضَالَّنَا

وَقَنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ حُدْنَا
 بِإِنَّا لَظَلَمُونَ ﴿٦٧﴾ فَالْأَخْسُؤُوا إِلَيْهَا
 وَلَا تُكَلِّمُونَ ﴿٦٨﴾ إِنَّهُ كَانَ بَرِيءًّا
 مِنْ حَبَادَرٍ يَفْوَلُونَ وَقَنَا أَمْنًا
 بِأَنْجِبْلَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ
 الْوَاحِدِينَ ﴿٦٩﴾ قَاتَّنَذْ تَمُوهُمْ سُحْرِيَاً
 حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمْ ذِكْرَهُ وَكُنْتُمْ
 مِنْهُمْ تَضَمَّنُونَ ﴿٧٠﴾ إِنَّهُ جَرِيَّتْهُمْ
 إِلَيْوَمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ

﴿ فَلَمْ كُنْتُمْ لِشْتَهْمَ فِي الْأَرْضِ حَدَّدَ
 بِسِينِيْشْ ﴾ فَالْوَأْ لِشْتَاهِيْوْمَاً أَوْ بَعْضَ
 يَوْمٍ قَسْئَلَ الْعَادِيْنِ ﴾ فَالْإِنِ
 لِشْتَهْمَ : إِلَّا فِيلَادَ لَوْ أَنْكُمْ كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ﴾ أَفَحَدِيْبِتُمْ : أَنَّمَا
 خَلَفَنَكُمْ عَبَثًا وَأَنْكُمْ : إِلَيْنَا لَا
 تُرْجَحُونَ ﴾ فَتَعْلَمَ اللَّهُ الْمَلِكُ
 الْحَقُّ لَدَ إِلَهٌ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
 الْكَرِيمُ ﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ

بع

إِلَهًاٰ - اخْرَلَا بُرْهَنَ لَهُ بِهِ، فَإِنَّمَا
حِسَابُهُ، كَنْدَرَ بِهِ تَهْلِكَهُ، لَا يُفَلِّحُ
الْكَافِرُونَ ﴿٦﴾ وَفُلْ رَبِّ باخْرِيزْ
وَأَرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحْمَنِينَ ﴿٧﴾

سُورَةُ النُّورِ مَدْبُوَّةٌ وَأَيَّاتُهَا: 64

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ
آنَزَنَا هَا وَقَرَضْنَا هَا وَآنَزَنَا هَا فِيهَا
عَائِتٍ بَيْنَتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٨﴾

الْزَّانِيَةُ وَالْزَّانِي فَاجْلِدُو أَكْلَ
 وَحِدِّهِ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا
 تَأْخُذُوهُمْ بِهِمَا رَأْفَهَ بِهِ دِينِ
 اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُوْنَ بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلِيَشْهَدْ حَدَّا يَهُمَا
 لِرَأْفَهَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿٦﴾ الْزَّانِي
 لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً
 وَالْزَّانِي لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانِي أَوْ
 مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ

وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ
 يَأْتُوا بِأَبْيَانٍ بَعْدَ شَهْدَاءِ فَاجْلِدُوهُمْ
 ثَمَّ إِنَّ جَلْدَهُ أَنَّ لَا تَفْنِيُوهُمْ شَهْدَاهُ
 أَبْدَأَوْ أَوْلَئِكَ هُمُ الْغَسِيفُونَ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 قَاتَلُوكُمْ بَعْدَ مَا أَنْتُمْ بِهِمْ ذَلِكُمْ وَأَضْلَمُوا
 فَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُفُورٍ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ
 يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ
 شَهْدَاءِ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهْدَاهُ أَحَدُهُمْ
 أَوْ بَعْضُ شَهَدَاتِ بِاللَّهِ إِنَّهُ لِمَنْ

الْصَّدِيقَيْنِ ۝ وَالْخَمِسَةُ أَنْ لَعْنَتُ
 اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذِيبِ
 وَيَذْرُو أَكْنَهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ
 أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ
 الْكَذِيبِ ۝ وَالْخَمِسَةُ أَنْ حَضَبَ
 اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّدِيقَيْنِ
 وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَتُهُ، وَأَنَّ اللَّهَ تَوَابُ حَكِيمٌ
 إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْاِفْيَ حَمْبَةٌ

غ

مِنْكُمْ لَا تَحْسِبُوهُ شَرًا لَّكُمْ بَلْ
 هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ إِنْرِيِّهِمْ
 مَا أَكْتَسَبَ هُنَّ أَلَا ثِيمٌ وَالذِّرْ تَوَلَّهُ
 كِبِيرًا، مِنْهُمْ لَهُ حَذَابٌ حَلِيمٌ ﴿١﴾
 لَوْلَا إِذْ سَمِعُتُمُوهُ كُلَّنَّ الْمُؤْمِنُونَ
 وَالْمُوْهَنَّتٌ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا
 هَذَا إِبْرَهِيْكُ مُهِىْشٌ ﴿٢﴾ لَوْلَا جَاءُ وَحَلَيْهِ
 بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءِ فَإِذْلَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ
 فَلَا وَلِيَّ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَذِيبُونَ ﴿٣﴾

وَلَا يَأْفِي أَهْلَهُ
بِهِ الْأَنْيَاءُ وَالْأَخْرَاءُ لِمَسَكُمْ فِيمَا
أَضَضْتُمْ عَلَيْهِ حَذَابُ عَذَابِيٍّ^(١) إِذْ
تَلْفَوْنَهُ بِالْأَسْتِحْمَمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ
مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ
هَيْنَا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ^(٢) وَلَا
لَدَّ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ فَلَتَمُ مَا يَكُونُ
لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمُ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا
بُهْتَنُ عَذَابِيٍّ^(٣) يَعْلَمُكُمُ اللَّهُ

أَتَتَحْوِدُونَا لِمِثْلِهِنَّ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ
 مُّوْهِنِينَ ﴿١﴾ وَيَسِّرْ لِلَّهُ لَكُمْ
 الْأَيْتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشْيِعَ الْفَحْشَةَ
 بِهِ الَّذِينَ ءَاءَهُنَّا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 بِهِ الْدُّنْيَا وَالآخِرَةُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ
 رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

هَامِنُوا لَا تَتَّبِعُوهُ أَخْطُوْتِ الشَّيْخَ اْمَّ
 وَمَنْ يَتَّبِعُهُ أَخْطُوْتِ الشَّيْخَ اْمَّ فَإِنَّهُ
 يَا اْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَدَ
 بَصْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُهُ
 مَازِكَى مِنْكُمْ مَنْ اَحَدَ اَبَداً
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرِى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
 سَمِيعٌ عَلَيْمٌ ﴿٦﴾ وَلَا يَاتِلِ اُولُو
 الْقَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعْدَةُ اُنْ يُؤْتَهُ اُولَئِكَ
 اُولَئِكَ الْفُرِيقُ وَالْمَسِكِيرُ وَالْمُهَاجِرُ

يَهِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَيَعْمُلُوا وَلَيَضْعُلُو
 أَلَا تَجِدُونَ أَنَّ يَحْفَرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ
 يَكْفُرُ بِرَجِيمٍ ﴿١﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْهُونَ
 الْمُحْسَنَاتِ الْخَفِيَّاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعِنُوا
 فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 كَظِيمٌ ﴿٢﴾ يَوْمَ تَشَهَّدُ عَلَيْهِمْ
 أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا
 كَانُوا أَيْعَمَلُونَ ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ يُوَقَّيْهُمْ
 أَلَّهُ دِينَهُمُ الْحَقُّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ

هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿٦﴾ الْخَيْثَ لِلْخَيْثِ
 وَالْخَيْثُونَ لِلْخَيْثِ وَالْكَيْتِ
 لِلْكَيْتِ وَالْكَيْونَ لِلْكَيْتِ
 أُولَئِكَ هُمْ رَءُونَ مِمَّا يَفْعَلُونَ لَهُمْ
 مَّخْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 إِمْنَوْلَا تَدْخُلُوا بَيْوتًا خَيْرٍ يُؤْتَكُمْ
 حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسْلِمُوا عَلَىٰ
 أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تَذَكَّرُونَ ﴿٨﴾ قَلِيلٌ لَّمْ يَجْدُوا فِيهَا

أَحَدَا بَلَادَ تَذَكَّرُهَا حَتَّىٰ يُوذَنَ
 لَكُمْ وَإِنْ فِيلَ لَكُمْ إِرْجِعُوا
 فَإِرْجِعُوا هُوَ أَزْجَى لَكُمْ وَاللهُ
 بِمَا تَحْمَلُونَ عَلَيْهِمْ ﴿٦﴾ لَيْسَ عَلَيْهِمْ
 جُنَاحٌ أَنْ تَذَكَّرُوا يُؤْتَىٰ غَيْرَ
 مَسْكُونَةٍ بِهَا مَتَّعْ لَكُمْ وَاللهُ
 يَعْلَمُ مَا تُبْدِوْنَ وَمَا تَكْتُمُونَ
 ﴿٧﴾ فُلْ لِلْمُوْمِنِينَ يَعْضُوا هُنَّ
 أَبْصَرُهُمْ وَيَحْفَظُوا بُرُوجَهُمْ

ذَلِكَ أَزْكِيٌ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ
 خَيْرٌ بِمَا يَضْنَعُونَ وَفُلٌّ لِلْمُوْمِنِ
 يَخْضُصَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَيَحْقِلُّ
 بُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبَدِّي نِسَتَهُنَّ
 إِلَّا مَا لَكَهُ مِنْهَا وَلِيُضَرِّونَ بِمُهْرِهِنَّ
 عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبَدِّي نِسَتَهُنَّ
 إِلَّا بِعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبَايِهِنَّ أَوْ أَبَاءِ
 بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ
 بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي

إِخْوَنَهُنَّ أَوْ بَنِيَتَهُنَّ أَوْ نَسَاءٌ هُنَّ
 أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ الْمُتَّبِعُونَ
 كُفَّارٌ أَوْ لِلَّهِ رَبِّهِ مِنَ الْوَجَالِ أَوْ الْفِقْلِ
 الَّذِينَ لَمْ يَكُنْهُرُوا أَعْلَمُ بِكُفْرِهِنَّ
 النِّسَاءُ وَلَا يَضْرِبُنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ
 لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِيَنَّ مِنْ زِينَتِهِنَّ
 وَتُهْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا آئِيهَةً
 الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تَفَلَّحُونَ ﴿٢١﴾
 وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَنِيَنِكُمْ وَالصَّالِحِينَ

مِنْ عِبَادِكُمْ وَلَا مَا يَكُونُوا
 بُقَرَاءٌ يُخْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٦﴾ وَلَيَسْتَغْفِرِ
 الَّذِينَ لَا يَحْدُوْنَ نَحَا حَاتَّى
 يُخْنِيْهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ
 يَتَّخُوْنَ الْكِتَابَ مَقَامَاتَ
 أَيْمَانَكُمْ فَكَائِبُهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ
 عِيْهِمْ خَيْرًا وَإِنْ تَوْهُمْ مِنْ مَالٍ
 اللَّهُ الَّذِيْءَ أَبْيَكُمْ وَلَا تُكْرِهُوْا

فَتَبَيَّنَ لَكُمْ حَلْمِي الْبِغَاءِ إِنَّ أَرْدَنَ
 تَحْصُنَا لِتَبَتَّخُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَمَنْ يُكَرِّهُ هُنَّ قَاتِلُوْنَا اللَّهُ مِنْ بَعْدِ
 إِكْرَاهٍ هُنَّ عَبُورُ رَحِيمٍ ﴿٣٣﴾ وَلَفَدَ
 آنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ بِءَاءِيْتُ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا
 مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ فَلِكِنْمٍ وَمَوْعِدَةَ
 لِلْمُتَّفِقِينَ ﴿٣٤﴾ أَللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَوَةٍ
 فِيهَا مِضَابُحُ الْمِضَابُحِ يَعِزُّ زُجَاجَةٌ

الْجَاجَةُ كَانَهَا كَوْبَدٌ دُرْقٌ
 يُوَفَّدُ مِنْ شَجَرَةٍ مَبَرَّكَةٍ زَيْتُونَةٍ
 لَا شَرْفِيَّةٌ وَلَا خَرْبَيَّةٌ يَحَاذُ زَيْتُهَا
 يُضْعَفُ وَلَوْلَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ
 عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورٍ هُنَّ
 يَشَاءُ وَيَضْرُبُ اللَّهُ أَلَا مِثْلَ النَّاسِ
 وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ يَوْمٌ
 أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا
 بِإِسْمِهِ، يُسَمِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْخُدُودِ

وَالآصَالِ ۝ رَجَالٌ لَا قُلْهُمْ
 تَبْحَرُهُ ۝ وَلَا يَنْبَغِي عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ
 وَإِفَاقِ الصَّلَاةِ ۝ وَمَا يَتَاءُ الزَّكَاةِ
 يَخَافُونَ ۝ يَوْمًا تَنْتَفَلُ بِهِ الْفُلُوبُ
 وَالْأَبْصَرُ ۝ لِيَحْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ
 مَا كَمِلُوا وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
 وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِخَيْرٍ
 حِسَابٍ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَكْمَلُهُمْ
 كَسَابٍ بِغَيْرِ حِلٍّ ۝ يَحْسِبُهُ الْكَهْمَانُ

مَآءَ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ، لَمْ يَجِدْ كُلُّ شَيْءًا
 وَوَحْدَ اللَّهَ يَنْدَكُ بِوْفِيهِ حِسَابَهُ،
 وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾ أَوْ كَلُّ مَمْتَ
 بِهِ بَخِرٍ لَّهُ يَعْبُشُ لِهِ مَوْجٌ مَّنْ
 بَوْفِيهِ مَوْجٌ مَّنْ بَوْفِيهِ سَحَابٌ
 طَلُّمَتْ بِعَضُّهَا بَوْفِ بَعْضٍ
 إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ، لَمْ يَكُنْ يَرِي هَا
 وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا
 لَهُ مِنْ نُورٍ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ

لَهُ مَنْ يِعِيشُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَالْحَسَرُ صَبَقَتِ كُلُّ فَذْ حَلِيمَ
 صَلَاتُهُ وَتَسْبِيحُهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ
 الْمَصِيرُ ﴿٤٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُنْزِحُ
 سَحَابًا ثُمَّ يُوَلِّ فُؤَدَّهُ، ثُمَّ يَجْعَلُهُ
 رُكَاماً فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
 خَلْلِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ

غ

جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَضْرِبُهُ حَتَّىٰ مَنْ يَشَاءُ يَعْلَمُ
 سَبَابِرِهِ يَذْهَبُ إِلَى الْأَبْصَرِ ^{وَ} يُقْلِبُ
 اللَّهُ أَلَيْلَ وَالنَّهَارِ إِنَّمَا يَعْلَمُ كُلَّ
 مُلْكٍ وَالْأَبْصَرُ ^{وَ} اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ
 دَآبَةٍ مِنْ هَاءِ قَمِنْهُمْ هَنْ يَقْسِمُهُمْ عَلَىٰ
 بَحْنِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْسِمُهُمْ عَلَىٰ
 رِجْلَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْسِمُهُمْ عَلَىٰ
 أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ

حَلَّى كُلِّ شَيْءٍ فَدِيرُهُ لَفَدَ
 أَنْزَلْنَا آءَ اِيَّتِي مُبَيِّنَتِي وَاللَّهُ يَهْدِي
 هُنَّ يَشَاءُ إِلَى صَرَاطِي مُسْتَقِيمٍ
 وَيَقُولُونَ إِنَّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ
 وَأَطْعَنَا ثُمَّ يَوْلِي بِقَرِيبٍ مِنْهُمْ
 هُنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا هُنْ بِأَوْلَئِكَ
 بِالْمُوْهِنِيَّتِ وَإِذَا دُعُوا إِلَى
 اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
 إِذَا قَرِيبٍ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ وَإِنْ

يَكُنْ لَّهُمُ الْحَقُّ يَا تُؤْمِنُ إِلَيْهِ
 هَذِهِ كَيْنِيَنَ ﴿٤٩﴾ أَعْيُه فَلُو بِهِمْ مَرَضٌ
 أَمْ بَارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيقَ
 أَللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أَوْلَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ فَوْلَ
 الْمُوْمِنِيَنَ إِذَا دُعُوا إِلَى أَللَّهِ
 وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ؛ أَنْ
 يَفْوُلُوا أَسْمِعُنَا وَأَلْعَنُّا وَأَوْلَئِكَ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَنْ يُبَصِّعَ أَللَّهَ

وَرَسُولُهُ وَيَخْشَى اللَّهَ وَيَتَفَلَّهُ
 بِأَوْلَئِكَ هُمُ الْقَابِرُونَ ﴿٥٦﴾ وَأَفْسَمُوا
 بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَيْسَ أَمْرُنَاهُمْ
 لِيَخْرُجُنَّ فُلْ لَا تَفْسِمُوا طَاعَةً
 مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ مَا تَعْمَلُونَ
 ﴿٥٧﴾ فُلْ أَلْمِعُوا اللَّهَ وَأَلْمِعُوا
 الرَّسُولَ قُلْ تَوَلُوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا
 حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ
 تُطْبِعُوهُ نَهْتَذُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ

ذَهَبٌ

إِلَّا أَبْلَغُ الْمُبِينَ ﴿٤﴾ وَعَدَ اللَّهُ
 الَّذِينَ ءَاهَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ
 كَمَا إِسْلَمْتَ خَلْفَ الَّذِينَ هُنَّ فِي لِهُمْ
 وَكَيْمَكَنَ لَهُمْ دِيْنَهُمُ الَّذِي إِنْ تَضَعِ
 لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ
 أَمْنًا يَعْبُدُونَ نَيْسَ لَا يُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا
 وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْقَاسِفُونَ ﴿٥﴾ وَأَفِيمُوا الْمَلَوَةَ وَأَتَوْا

الْرَّكَوَةَ وَأَلْمِعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ ﴿٦﴾ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا أَمْ هُمْ حِزَابٌ فِي الْأَرْضِ وَهَادُوا لِهُمْ
 النَّارُ وَلَيَسَ الْمَصِيرُ ﴿٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 إِيمَانُهُ أَلِيمٌ لَّذِنَّكُمُ الَّذِينَ هَلَّتَ
 آيَهُمْنُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَنْلَغُوا الْحَلْمَ
 مِنْكُمْ ثَلَاثَ هَرَّتِ مِنْ فَلِ صَلَوةً
 الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنْ
 الْكَثِيرِيَّةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَوةِ الْعِشَاءِ

ثَلَاثُ حَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا
 عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ حَوْبُونَ
 عَلَيْكُمْ بِعْضُكُمْ عَلَى بِعْضٍ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَتِ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَلُ
 مِنْكُمُ الْحَلْمَ قَلِيلٌ سَتَذَرُونَ أَكَمَا
 إِذْسَتَذَرَ الَّذِينَ هُنْ فِي لِهِمْ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ إِيمَانَهُ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالْفَوْعَادُ مِنْ

الَّذِي لَا يَرْجُونَ حَاجَةً فَلَيْسَ
 كَلِيلُهُنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضْعُفَ ثِيَابَهُنَّ
 خَيْرٌ مُتَبَرِّجٌ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَهْفِفَ
 حَيْرُلَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦﴾
 لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا
 عَلَى الْأَغْرِيْجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى
 الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ؛
 أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ؛ أَوْ بُيُوتِ
 إِبَابِكُمْ؛ أَوْ بُيُوتِ أَمْهَاتِكُمْ؛ أَوْ

بِيُوتِ أَخْوَنَكُمْ؛ أَوْ بِيُوتِ أَخْوَتِكُمْ؛
 أَوْ بِيُوتِ أَخْمَمَكُمْ؛ أَوْ بِيُوتِ حَمَّتِكُمْ؛
 أَوْ بِيُوتِ أَخْوَلَكُمْ؛ أَوْ بِيُوتِ خَلَنَكُمْ؛
 أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَقَاتِحَهُ؛ أَوْ صَدِيفَكُمْ
 لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ آنَ تَأْكُلُوا
 جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا قَلَادَةً دَخْلَتْمُ
 بِيُوتًا قَسَلَمُوا أَعْلَى أَنفُسِكُمْ نَحِيَّةً
 مَنْ يَعْنِدَ اللَّهَ هُبْرَكَةً طَيِّبَةً
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ

لَعَلَّكُمْ تَعْفِلُونَ ﴿٦﴾ إِنَّمَا الْمُوْهِنُونَ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِذَا
 كَانُوا أَمْعَهُ، كَلَّا أَمْرِجَاهُ مِنْ لَمْ
 يَذَهَّبُوا حَتَّىٰ يَسْتَدِنُوكُمْ إِنَّ الَّذِينَ
 يَسْتَدِنُونَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُوهِنُونَ
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَإِذَا إِسْتَدَنُوكُمْ
 لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ قَادَنِيْلَمَنِيْشِئَتَ
 هِنْهُمْ وَاسْتَخْبِرْلَهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُ اللَّهَ
 كَبُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ

أَلَرْسُولِ بَيْنَكُمْ كَذُّعَاءٍ بَعْضِكُمْ
 بَعْضًا فَدَيْعُلُمُ اللَّهُ الَّذِي رَيْتَ سَلَوَنَ
 مِنْكُمْ لَوْا ذَا قَلِيلٌ مَنْ حَذَرَ الَّذِينَ يَحْذَرُونَ
 حَتَّىٰ أَمْرِكَاهُ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةً أَوْ
 يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ الَّذِينَ
 لِلَّهِ مَا يُنْعِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَدَ
 يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
 يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَيِّبُهُمْ بِمَا
 حَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ حَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

سُورَةُ الْفُرْقَانِ مَكِّيَّةٌ وَ آيَاتُهَا: ٧٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَبَرَّكَ
 الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ حَبْدِيٍّ
 لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًاٌ الَّذِي
 لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ
 يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ شَرِيكٌ
 يَهْكِمُ الْمُلْكَ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ بِقَدَرَهُ
 تَفْدِيرًاٌ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
 إِلَهَةً لَا يَنْهَا فُلُونَ شَيْئًا وَهُمْ

يَخْلُفُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لَا نَفْسٍ هُمْ
 ضَرُّاً وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
 وَلَا حَيَاةً وَلَا شُورًا^٣ وَفَالَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكُ
 بِأَفْتَرِيهِ وَأَعْنَاهُ عَلَيْهِ فَوْمٌ - اخْرُونَ
 بَفْدُ جَاءُ وَظُلْمًا وَزُورًا^٤ وَفَالَّذِي
 أَسَطَّحِيرُ الْأَوَّلِينَ إِكْتَشَهَا فِهِيَ
 تَمْبَلِي عَلَيْهِ بُخْرَةً وَأَصِيلَةً^٥
 قُلْ آنَزَ اللَّهُ الَّذِي يَعْلَمُ الْسِرَّ

يَعْلَمُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ إِنَّهُ كَانَ
 كُفُورًا رَّجِيمًا ^{۱۷} وَقَالُوا مَا لِهِذَا
 الرَّسُولُ يَأْكُلُ الْكَعَامَ وَيَمْشِي
 يَعْلَمُ الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ
 يَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا ^{۱۸} أَوْ يُلْفِي
 إِلَيْهِ كَنْزًا أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ
 مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ قَاتِلُونَ
 إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ^{۱۹} أَنْ هُنْ كَيْفَ
 ضَرَبُوا لَكَ أَلَا مَثَلَ فَضَلُّوا قَدَّ

يَسْتَكِيهُونَ سَيِّلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُ تَبَرَّأَ
 أَذْتَهُ إِن شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا
 مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 أَلَا نَهْرٌ وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا ﴿٦﴾ بَلْ
 كَذَّبُوا بِالسَّاكِنَةِ وَأَخْتَدُوا الْمَنَّ
 كَذَّبَ بِالسَّاكِنَةِ سَعِيرًا ﴿٧﴾ إِذَا
 رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا
 لَهَا تَغْيِطًا وَرَزْقًا ﴿٨﴾ وَإِذَا أَلْفُوا
 مِنْهَا مَكَانًا أَصَّفَا مُفَرَّقِينَ دَكَوْا

هُنَالِكَ ثُبُورًا لَا تَذَكُّرُوْنَ الْيَوْمَ
 ثُبُورًا وَحْدًا وَادْعُوْنَ ثُبُورًا كَثِيرًا
 فُلَّا اذْلِكَ خَيْرُ آمِ حَتَّى
 الْخَلْدِ الَّتِي وُحِدَ الْمُتَّفِونَ
 كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا
 لَهُمْ بِمَا يَشَاءُونَ
 خَلْدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّهِ
 وَخُدَامَ مَسْؤُلَةٍ وَيَوْمَ
 نَخْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ

مِنْ دُوِيِ اللَّهِ يَقِفُولُ إِنْتُمْ
 أَضْلَلْتُمْ عِبَادِهِ هَؤُلَاءِ
 أَمْ هُمْ ضَلُّوا أَلْسِيلُ^{١٧} فَالْأُولَا
 سُبْحَنَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي
 لَنَا أَنْ نَتَخَذَ مِنْ دُوِينَكَ مِنْ
 أَوْلِيَاءِ وَلَكِنْ مَتَّحْتَهُمْ
 وَإِبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسْوَا
 الْذِكْرَ وَكَانُوا فَوْمًا بُورًا
 ۖ قَفْدَ كَذَبُوكُمْ بِمَا تَفْوِلُونَ^{١٨}

فَمَا يَنْسَتَ كِبِيرًا صَرْفًا
 وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمْ
 مِنْكُمْ نُذِفْهُ عَذَابًا كَيْرًا
 وَمَا أَرْسَلْنَا فِيلَىٰ مِنْ
 الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ
 يَأْكُلُونَ الْحَمَامَ وَيَمْشُونَ
 بِالْأَسْوَافِ وَجَعَلْنَا
 بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتنَةً
 أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا